

## سن النسائي الكبير (السنن الكبرى)

3984 - أَبْيَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَرأتُ عَلَى أَبِي قَرْهَةِ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ عَنْ بْنِ جَرِيْجَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَمْوُنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ خَثْيَرٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجُعْرَانَةِ بَعْثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْحَجَّ فَأَقْبَلَنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْعَرْجِ ثُوبَ بِالصَّبِيجِ ثُمَّ اسْتَوَى لِيَكْبُرَ فَسَمِعَ الرَّغْوَةَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَوَقَفَ عَلَى التَّكْبِيرِ فَقَالَ هَذِهِ رَغْوَةُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ بَدَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَصَّلِي مَعَهُ إِذَا عَلَيْهَا فَقَالَ لِهِ أَبُو بَكْرٍ أَمْ رَسُولٌ فَقَالَ لَا بَلْ رَسُولٌ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَرَاءَةٍ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجَّ فَقَدَّمَنَا مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَّبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلَيْهِ فَقَرأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّى خَتَّمَهَا ثُمَّ خَرَجَنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرْفَةِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَّبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِهِمْ حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَامَ عَلَيْهِ فَقَرأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّى خَتَّمَهَا ثُمَّ كَانَ يَوْمُ النَّحرِ فَأَفْصَنَا فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ خَطَّبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ عَنِ إِفَاضَتِهِمْ وَعَنِ نَحرِهِمْ وَعَنِ مَنَاسِكِهِمْ فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلَيْهِ فَقَرأَ عَلَى النَّاسِ بَرَاءَةً حَتَّى خَتَّمَهَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّفَرِ الْأَوَّلِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَّبَ النَّاسَ فَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ يَنْفَرُونَ وَكَيْفَ يَرْمُونَ فَعَلَمُوهُمْ مَنَاسِكِهِمْ فَلَمَّا فَرَغَ قَامَ عَلَيْهِ فَقَرأَ بَرَاءَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى خَتَّمَهَا